



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

## أهمية الفن للفرد والمجتمع

موصل

2025

المرحلة الاولى

المادة

مبادئ التربية الفنية

مدرس المادة

م.م رغد فيصل سعيد

## **أهمية الفن للفرد والمجتمع:**

بداء تعلم الفن بشكل منظم ، وكمهارة في الرسم تتضح أهمية الفن بصورة عامة إذا ما ادركنا الوظائف الأساسية التي يوديها، وتتمثل الوظائف في مدى استخدام وتوظيف المنتجات والعناصر الفنية كالأقمشة والمفارش والارضيات والالوان والاثاث بأنواعه، وغيرها من العناصر والمنتجات الفنية التي تستخدم في البيئات المحيطة بنا، وتسهم في فهم أهمية الفن ودوره في هذه البيئات لاسيما البيئة التعليمية في المراحل الدراسية، التي لا يمكن أن نتجاهل دور الفن فيها لأنها تعد مكملة لبيئة المنزل في صقل شخصية المتعلم ويمكن أن نجمل بعض الوظائف التي تدل على أهمية بالنسبة للفرد بما يلي:

### **1-الفن وسيلة لدراسة التراث الحضاري و تذوقه:**

إن الفنون بصفة عامة لها وظائف متعددة يستفيد منها كل من الفرد والمجتمع بل وتعتبر تراثاً وحضاراً تتناقلها الأجيال وهي باقية حيث تنتهي تلك الأجيال فمثلاً لم يستدل على حضارة وادي الرافدين ووادي النيل القديمة إلا من خلال تلك الفترة في العراق ومصر والتي تقدر بالآلاف السنين، دراسة رسوم وتماثيل وعمارة تلك الحضارات ساعدت على التعرف على التاريخ والفلسفة البيانات المرتبطة بها وكذلك الحال بالنسبة للفنون الإسلامية والرومانية وغيرها من فنون الحضارات التي تؤدي إلى دراسة وتذوق ذلك التراث الحضاري.

### **2-الفن وسيلة الإدراك وتأمل البيئة المحيطة بالفرد :**

إن الفن تعبير عن فكره قد تنتج عن تفاعل الفنان مع ما يحيط به من ظواهر طبيعية أو غير طبيعية، وحتى يستمر إنتاج العمل الفني الناتج عن هذا التفاعل يمر الفنان بمراحل عديدة من الإدراك والتأمل والفحص والربط بين المظاهر وبعضاً لاستخلاص القوانين المنظمة للعناصر البيئية المحيطة به، إذ إن هذه المرحلة تجعل من الفنان إنساناً ذا طبيعة خاصة يرى في الأشياء المحيطة به ما لا يراه الإنسان العادي إذ يبرز دوره لجعل عناصر هذه البيئة المحيطة مصدر لتفاعل الفرد فيها.

### **3-الفن وسيلة للتعبير عن النفس وتكامل الشخصية:**

يعد الفن انعكاساً لمشاعر الإنسان الداخلية وتعدد المشاعر وتختلف باختلاف الأفراد والظروف البيئية ، إذ إن الإنسان دائماً في حاجة إلى أن يعبر عن نفسه بتصوره أو بأخرى أو التعبير عن النفس بممارسة أي نوع من أنواع الفنون أو النشاطات في هذه البيئة. ففي ذلك تدريب للفرد للسيطرة على مشاعره وانفعالاته وتوجيههم التوجيه السليم الذي يضفي على الشخصية بعض السمات المميزة، مما يجعل الفرد شخصاً محبوباً وبارزاً في المجتمع، ويلعب الفن هنا من خلال المصمم أو الفنان في جعل هذه البيئة مصدراً مثيراً للتلبية حاجات الأفراد والمجتمع.

### **4-الفن وسيلة لتأكيد القيم الاجتماعية السليمة:**

يرتبط الفن دائمًا بالخير والكمال في ترتيب العناصر في العمل الفني خاصة فيما يتعلق بتصميم وترتيب بينات المتعلمين دعوة إلى النظام، والنظام قيمة اجتماعية مهمة، وسمه من سمات الشعوب المتحضرة، فإذا ما تم ترتيب عناصر العمل الفني في بيئه المتعلمين فمثلاً فان ذلك دعوة إلى تفاعلهم بشكل أفضل مع بعضهم البعض وبالتالي تأكيد القيم الاجتماعية لديهم، اي ان ترتيب عناصر العمل الفني في احدى البيئات المتعلمين يتبع المجال أمامهم لتأكيد القيم من خلال تفاعلهم مع بعضهم البعض في هذه البيئة.

## 5-الفن وسيلة لتدعم الجانب الاقتصادي

هناك علاقة كبيرة بين الفن والاقتصاد. فإذا تم استعراض تاريخ اي سلعة من السلع التي يحتاجها الإنسان كالسيارة او الراديو او الثلاجة...الخ، نلاحظ ان هذه السع قد مرت بمراحل عديدة، إلى جانب التطوير ووظيفة السلعة، فان هناك اهتماما اساسيا بتصميمها ومظهرها العام وعلى قدر جودة التصميم يكون رواجها في الأسواق بما يحقق العائد الاقتصادي لمنتج السلعة، فإذا تساوت سلطتان من نوع واحد مستوى الجودة والأداء فان الشكل والتصميم واللون لهذه السلعة يمثل جانبا اساسيا في قبول المشتري لها على ذلك فالفن وسيلة لتدعم الجانب الاقتصادي.

قسم التربية الفنية

م.م رغد فيصل سعيد

مبادئ التربية الفنية

المرحله الاولى